وما هلكت الامم الماضية الا بطول الجدال
وكثرة القيل بل يعض بنواجذه على ما ثبت
بالسنة ويعمل بها ويدعو غيره اليها ولا يصغي
الى كلام اهل البدعة ولا يميل اليهم فصل
فيما ثبت بالسنة من عقايد الدين وملة
الاسلام ما جاء في حديث جبريل عليه السلام
وهو ان يؤمن العبد بالله وحده لا شريك له
ويؤمن بملائكته وكتبه ورسله اجمعين وبالبعث
بعد الموت وبالقدر خيره وشره من الله تعالى
ثم يرى الاقرار الصريح بذلك كله فرضا لازما
فيعمل به ويلتزم الصلوات الخمس لاوقاتها
على شرائطها ليقيمها بحقوقها وواجباتها
ويرى ايتاء الزكوة في المال لوقتها على
شرائطها فرضا مفروضا وصوم شهر رمضان
وحج البيت من استطاع اليه سبيلا ويرى ان
من انطوى قلبه على هذه الجملة واقر بها
لسانه واطمأن بها قلبه وهو مؤمن من اهل

الجنة

عليهم السلام وشفاعة الناس بعضهم بعضا
وفي الحديث من كذب بالشفاعة لم ينلها
ويلازم السواد الاعظم في الخير والطاعة ولا يفارقه
شبرا فان الله تعالى لا يجمع هذه الامة
على الضلالة ويرى الحق معهم اين ما كانوا فان
نظر الناس لو هدى الى المنجى برأيه المرائي بجملة
وان خطأ الرجل في الجماعة اقرب عفوا له
من صواب المتبتل من القبول والسواد
الاعظم هم الطائفة القائمة بامر الله تعالى
المتمسك بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنهج
الخلفاء الراشدين المهتدين بعده ولا يخلو كل
قطر منهم ابدا وفي الحديث لا يزال طائفة من
امتي على الحق ظاهرين حتى يأتي امر الله تعالى
وفي حديث اخر في كل قرن من امتي سابقون
الى الخيرات فصل ومن سنة الاسلام
في الامور كلها اخلاص النية لله تعالى فانه
لا عمل الا بالنية ولكل احد من عمله ما نوى

Copyright © King Saud University